

**رصف الشوارع الداخلية بمديرية التواهي بالحجارة استعداداً لخليجي (20)**



مديرية التواهي

□ عدن / سبأ:  
يجري حالياً تنفيذ أعمال الرصف بالحجارة للساحات العامة والشوارع الداخلية لمديرية التواهي بمحافظة عدن في إطار الاستعداد والتحصير لاحتضان بطولة خليجي 20 المقرر إقامتها خلال الفترة من 22 نوفمبر 5 - ديسمبر القادمين.  
وأوضح مشرف المشروع سنان هادي تبلغ 10 آلاف متر بكلفة 82 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية.. مشيراً إلى ان المساحة التي سيتم رصفها تشمل الساحتين المقابلتين لرصف السياح وساحة دكة البكاري والساحات المقابلة لمحكمة الميناء والطرق الداخلية للمديرية.



**فتنة الأمة في إنكار الاجتهاد وحرية الفكر (2-2)**

بين الإمامين أبي حنيفة والشافعي رضوان الله عليهما.. وأثاروا بينهما فتنة عمياء وحرباً صماء، فأكثروا التأليف والتصنيف.. وكل مؤلف سعى إلى أن يقدم الجديد مما عنده ليلتفت للناس فضله، وليلال حظاً من الشهرة، مدعياً وزاعماً أنه ليس له غرض سوى استنباط دقائق الشرع، فتزاحموا وتجادلوا وتناقض بعضهم بعضاً، ولأسوء حظ بعض أصحاب النوايا الحسنة أنهم شاركهم في فتنهم دون أن يتوخوا عواقبها.. وهكذا اتسعت دائرة الأحكام في الشرع وكثرت الفتاوى.. حتى صرنا اليوم عاجزين عن التقاط الفروع فضلاً عن الرجوع إلى الأصول، وإذا بأغلب علمائنا اليوم مقلدون.. تقليداً صرفاً حتى في مسألة التوحيد التي هي أساس الدين، ومبدأ الإيمان واليقين، والفرق بين الكفر والإيمان.. فإذا بنا نراهم كالعجمان لا يميزون الظلمة من النور ولا الحق من الزور، غير مكترئين بتبيان ما تحتويه بعض المؤلفات والتصنيفات في محتوياتها، لأنهم رأوا أن التسليم بها أو السكوت عنها أهون لهم، وأن التقليد وإن كان على (عواهنه) يستتر لهم جهلهم وينأى بهم عن لومة لائم فإذا بهم فرق وشيع يتعصبون لما ورثوه عن (أئمتهم) وشيوخهم ويتخذون من الخلافات مناسراً لفتاواهم وتأويلاتهم وتطبيق الأحكام وفقاً لأهوائهم دون شعور منهم بجسامتها ما يحملونه من أثقال العامة في دينهم، حتى وإن خالفوا ظواهر النصوص متوهمين أن الاختلاف بين أئمة المسلمين إنما هو رحمة للأمة!!  
وإنني لأعزم وأقر بهذا المبدأ في اختلاف الاجتهاد إذا ما حسن العمل به، ولكنه يكون نقمة وابتلاء إذا كان من ورائه البلبلة بين الناس في فهم الشريعة والفقه أو أن يكون سبباً للتفرقة الدينية أو المذهبية أو التبايخ والإساءة وسوء الظن بين أبناء الأمة أو بين أبناء الوطن الواحد.



علي محمد يحيى

وعلم الكلام والتأويل أو الفرضيات.. لذلك فأنه لا بد أن يكون قادراً على حماية الفكر من الوقوع في مصيدة رجل دين عاجز خرف.. بل ويمكنه حفظ النفس من الشطط.  
الإسلام قوي في تهذيب الأخلاق (وإنك على خلق عظيم... الآية) .. (أدبني ربي فأحسن تأديبي... الحديث)، ومعين لا يتقله وهن عن تحمل مشاق الحياة.. وأن فيه من المهدد ما يقوي الإنسان على أعظم المهام الإنسانية وإن كبر شأنها وخطرها، دين في قيمه وحكمه ما يثبث النفس.. بل أصبح مقياساً يستدل به على الأحوال النفسية في المجتمعات عند تقييم رقيها أو انحطاطها.  
واليوم.. لا أخال أن صحوة المسلمين ومناذاتهم بتجديد خطابهم الديني بدعة.. بل هي صحوة قديمة جديدة كانوا قد أكدوا عليها حين تناذروا إلى مؤثر النهضة الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام 1316 هـ. وشارك فيه من علماء المسلمين عرب وعجم حين رأوا أن الإسلام قد أصابته خلال أربعة عشر قرناً فتنتان عظيمنتان ولولا قوة أسسه البالغة فوق تصور العقل لما ثبت هذا الدين الحق إلى يومنا هذا وإلى يوم البعث.  
الفتنة الأولى: أن الله سبحانه وتعالى قد قدرها ومضت على وجهها حين تشاجروا واختلقت في الخلافة والتورث، وانقسموا على أنفسهم فتواجهوا ويقتل بعضهم بعضاً، وتفرقوا في الدين لتفرقهم في السياسة.  
وأما الفتنة الثانية: فهي مستمرة لم تنطفئ نارها بعد منذ عهد خلفاء بني أمية وبني العباس حين مالوا إلى تعميق النظر في العقائد، فسأعدهم وأيدهم من علماء عصرهم من أهل فارس تقريباً إليهم في علم الكلام.. حتى كثرت القيل والقال، ثم سرت العدوى إلى المناظرات في الفقه وبيان الأولى في المذاهب، وزاد اهتمامهم بالتدقيق والجدل في الخلافات

فالاتجاه اليوم هو اجتهاد تجديد متسلح بالمعرفة والعلم، لا على تقليد السابقين وظروف عصورهم، التجديد والاجتهاد اليوم يقوم على الابتكار ومجارات التطور المادي والفكري الذي وصلت إليه الإنسانية اليوم. والإسلام هذا الدين إذا ما أمنا بصلاحه لكل زمان ومكان وفهمناه فهماً جليلاً فإننا لن نختلف حين نقول إنه لا يخالف ولا يتناقض مع المنجزات العلمية الحديثة، وإنما إذا ما أخذنا بين الدين والاحتكام إلى العقل فإننا لن نبقى تحت أسر التخلف والتقليد.  
يقول الإمام محمد عبده بهذا المعنى: (لا بد من اجتهاد يعتمد على الدين والعقل معا حتى نستطيع أن نواجه المسائل الجديدة في المدينة الجديدة، ونقتبس منها ما يفيدنا.. لأن المسلمين لا يستطيعون أن يعيشوا في عزلة.. ولا بد أن يتسلحوا بما تسلح به غيرهم.. وأكبر سلاح في الدنيا هو العلم، وأكبر عمدة في الأخلاق هو الدين.. ومن حسن حظ المسلمين أن دينهم يشرح صدره للعلم ويحض عليه.. وللعقل ويدعو إليه، وللأخلاق الفاضلة التي تدعو إليها المدنية الحاضرة).  
وإن أسوأ ما يمكن اعتباره تخلفاً ورجعية هو استمراره سلطة الجهل على العلم، وسلطة النفس على العقل.. أي سلطة المرء على نفسه، مع أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الإنسان حراً.. وجعل منه سيداً على الأرض يقوده العقل.. وخلق له إدراكاً يهتدي به من ربة شرور الجهل وما فيه من هلاك بكل صنوفه.  
خلق الله الإنسان منفصلاً غير متصل بغيره ليملك زمام اختياراته ومنحه قوى إدراكية تمكنه من التفرغ على واقعه وعلى ما يحيط به.. وأعطاه دفعات قوية إلى الأمام بتحريره من كل قيد قد يشل فاعليته ويرفض جموده، وأنه ليس هناك من شيء يعيق تطوره الإنساني بما أنزل الله عليه من سلطان المعرفة.. لأن الدين الإسلامي دين مبني على العقل المحض، أي أنه الدين الذي يقوى الإنسان على فهمه من خلال كتاب الله وسنة رسوله.. دين غير مقيد الفكر بتأويلات الفصاحة



**كلام عن المرجعية (الشرعية العليا)**



فيصل الصوي

□ أما وقد صدر قرار رئيس الجمهورية بشأن إنشاء مرجعية شرعية عليا) اسمها (لجنة العلماء المرجعية لتقديم النصح والمشورة) ولها تلك المهام، فقد تأكد أن ما سمعناه وقرأناه عن لجنة (الأحد عشر) التي شكلت في ليلة السادس من سبتمبر الماضي صدق أو صحيح.. ومعنى هذا أن القرار يقصد باللجنة تلك الأسماء مع إمكانية إضافة أسماء أخرى.. وما يؤكد أن اللجنة هي اللجنة (الجاهزة) أيضاً أن أصحابها التقوا فخامة رئيس الجمهورية في اليوم الحادي والعشرين من شهر سبتمبر وأطلعوا فخامة الرئيس على خططهم المستقبلية!!

تلك الأسماء اعني (لجنة الأحد عشر) هي عبدالمجيد الزنداني ومحمد إسماعيل العمراني وأحمد باعلم - (هذا إذا لم يكن المقصود أحمد المعلم) - وعلي محمد بارويس وعبدالمملك الوزير وأحمد الشامي وعمر بن حفيظ وناصر الشيباني ومحمد علي مرعي وعبدالله باهرمز وحسين محمد الهدار، والقائمة قد تزيد وقد تنقص.. على رأي القائلين أن الإيمان يزيد وينقص.. والله لا اعتراض.. فالقرار صادر من رئيس الجمهورية وهو أدرى وأعلم ولا يقدم على شيء أو يتخذ قراراً إلا على بصيرة.. مع ذلك نريد أن نسجل ملاحظتين:

□ الملاحظة الأولى: هي أنه باستثناء رجال الدين الخمسة في اللجنة الأحد عشرية وهم: أحمد محمد الشامي وعمر بن حفيظ وناصر الشيباني وحسين محمد الهدار وعبدالله باهرمز، فإن الستة الآخرين لهم مواقف (نصح ومشورة) معروفة سلفاً حول مختلف القضايا، وهذه المواقف والنصائح والمشورات مشهورة وقديمة ومشورة.. الدستور (الذي استند إليه قرار تشكيل اللجنة) بنظر هؤلاء غير ملزم كله لهم.. الديمقراطية بنظرهم بدعة غريبة.. والصوفية وكل الفرق غير الوهابية (ضالة) وكذلك الزيدية والشيعية الإسماعيلية.. ومن لجنة العلماء لتقديم النصح والمشورة).. اعني (لجنة الأحد عشر) بتركيبها الحالية هناك خمسة وقعوا على (رسالة) باسم (علماء اليمن) يؤكدون فيها أن خروج المرأة من بيتها حرام ومشاركتها في الانتخابات وتمكينها من تولي وظائف حكومية حرام.. فضلاً عن أن لديهم موقف معروف من مكافحة الإرهاب.. صحيح إنهم لم يعلنوا دعمهم الصريح لتنظيم (القاعدة) الإرهابي لكنهم أيضاً ليسوا مع الحكومة في مكافحة الإرهاب.. وهم بذلك يعتقدون أنهم لم ينصروا الباطل، ولكنهم (خذلوا الحق) حسب تعبير الإمام علي كرم الله وجهه.

□ الملاحظة الثانية: هي أنه إذا كان لابد من (لجنة العلماء المرجعية لتقديم النصح والمشورة) فعلى أن تمثل فيها مختلف المذاهب السائدة في اليمن.. فلا يجوز تجاهل (علماء) الإسماعيلية مثلاً، بل لا يجوز أن تخلو (لجنة شرعية) من عالم أو (علماء) يمثلون المواطنين اليمنيين الذين يدينون بالديانة اليهودية، ثم هل يجوز أن لا يكون للشريعة الإمامية أو الأثناعشرية (عالم) عضو في اللجنة؟ في حين نحن جميعاً نعرف أن الذين اعتنقوا هذا المذهب كثير، بعد أن تخلوا عن مذاهبهم (واستبصروا) فوجدوا ضالتهم في التشيع الخالص.

**اتهاء الأعمال الإنسانية في مستشفى (22) مايو بعدن**



مستشفى 22 مايو

□ عدن / 14 أكتوبر:  
انتهت الأعمال الإنشائية للدرور الإضيافي في مستشفى 22 مايو في مديرية المنصورة بسيدخل خدمات التجهيز والتهيئة لاستقبال خليجي (20) ونذكر ذلك للصحيفة صدير عام المستشفى الدكتور ثابت قاسم وقال إن المستشفى سيبدأ خدمات نوعية جديدة تتمثل في عمل جهاز الأشعة المقطعية وأجهزة الجراحة بالمنظار إلى جانب جهاز الرنين المغناطيسي وهذه الخدمة تدخل لأول مرة في مستشفى حكومي بمحافظة عدن.. مشيراً إلى أن هذه الخدمة ستوفر للمستشفى خدمات كان المواطن يتكبد للحصول عليها غناء السفر إلى محافظات أخرى.  
وأوضح أن المؤسسة الاقتصادية اليمنية هي الجهة التي ستقوم بالتجهيز للدرور الإضيافي في ضوء توجيهات نائب الرئيس عبدربه منصور ضامن استعدادات المحافظة لاستقبال فعاليات خليجي (20). وأشار إلى أنه سيتم تجهيز عيادات

**دورة الشاعر الكبير المحضار بمدتدك الذهني في الجديدة**

□ العديدة / أحمد كفتاني:  
دشن منتدى الذهني للثقافة والفنون في محافظة الجديدة فعاليات دورته الفصيلة الثالثة للعام الجاري 2010م. وأوضح رئيس المنتدى في المحافظة محمد عبده الذهني في تصريح له (14 أكتوبر) أن الدورة تطلق عليها صورة دورته الشاعر حسين أوبوكر المحضار بمشاركة عدد من الأدباء والكتاب والمثقفين من أبناء المحافظة تقديراً للدرور الكبير الذي أسهم به الشاعر المحضار في رفد الساحة الوطنية بالكثير من القصائد الغنائية التي تغنت بالوطن والإنسان اليمني عشقاً وانتماءً، وعطائه اللامحدود في ذلك المجال.  
وأشار الذهني إلى أن مجريات التدشين تخللها العديد من الفقرات تناولت في مجملها السيرة الذاتية للحياة المحضار في حين حضره ومسيرته الشعرية والإبداعية إلى جانب اللقاء عدد من القضاة الشعرية للمحتفي به. وأكد أن تناول مسيرة الفنانين والشعراء الكبار ممن أنجزتهم اليمن هي من أهم الأنشطة التي يبتني إقامتها المنتدى في المحافظة نظراً لإسهامها العظيمة في مجال الثقافة وتنوير المجتمع.

**ضبط عصائين متهمتين بالاختطاف وسرقة (11) مليون ريال بالمهرة**

□ الفيضة / عيبدروس نورجي:  
تمكنت رجال أمن محافظة المهرة أمس الأول من ضبط عصائين ارتكبا جرائم اختطاف واعتداء وسرقة. فقد تمكنت شرطة النجدة بنقطة هجور بمديرية القشن من القبض على متهمين اثنين قاما باختطاف المواطنين (محمد حسين) الملقب (كلاي) في المنطقة الواقعة بين ضبوت ونشطون والاعتداء عليه وسرقة سيارته. وعند مباشرتها التحقيقات وجمع

**نبيضة القلم**

**تعيرات قرآنية تجري مجرد المثل**

رتبت بحسب أوائل حروفها، مع الإشارة إلى موقعها ورقتها.  
- ادفع بالتي هي أحسن. (المؤمنون، 96)  
- أقرب إليه من حبل الوريد. (ق، 16)  
- الآن حصص الحق. (يوسف، 51)  
- البس الصبح بقريب. (هـ، 81)  
- إن بعض الظن إثم. (الحجرات، 12)  
- إن أوهّن البيوت لبيت العنكبوت. (العنكبوت، 41)  
- إن الله يول بين المرء وقلبه. (الأنفال، 24)  
- إن الظن لا يغني من الحق شيئاً. (النجم، 28)  
- إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. (الرعد، 11)



الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

المثل قول موزج العبارة، ينطوي على حكمة صائبة أو فكرة ثابتة أو قاعدة من قواعد السلوك، أطلقه رجل من الشعب في مناسبة من المناسبات، ثم شاع على الألسن وسار بين الناس، فأخذوا يكررونه في مختلف المناسبات التي تشبه المناسبة الأصلية.  
ومن ذلك قولهم: (زوجة ابن جحا) ويضرب في الرجل الذي يزيد طموحه على ولد غبي أحقر غباءً منه، وأصله أن جحا كان له ولد غبي أحقر يرفض الزواج، وذات يوم أتى إلى أبيه وقال له: إنني راغب في الزواج، ففرح جحا فرحاً شديداً من أية فتاة يخترها. وأنه وأمه موافقان على ذلك ويباركانه.  
ففرح ابن جحا بذلك فرحاً شديداً، وأخذ يحدث أصدقاءه بأنه مقدم على الزواج، فسأله بعضهم من هي الفتاة التي ستزوجه؟ فقال من فوراً: (بنت السلطان)، فضحك أصحابه منه لمعرفتهم باستحالة ذلك، فقال مستغرباً: هل تتصورون المسألة صعبة؟ أنا راض وأبي راض وأمي راضية وكلنا موافقون، ولم يبق إلا موافقة البنت وأبيها وأمها. فسخر منه أصحابه، وتعجبوا من غيابه، وصاروا يقولون في الزواج غير المتكافئ (زوجة ابن جحا)، ومن ذلك على سبيل المثال:

- إنك ميت وإنهم ميتون. (الزمر، 11)
- إنما تعلمكم لوجه الله، لا تريد منكم جزاءً ولا شكوراً. (الإنسان، 9)
- إنه لقول فصل. (الطارق، 13)
- تلك إذا قسمة ضيزى. (النجم، 22)
- خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً. (التوبة، 102)
- خير الزاد التقوى. (البقرة، 197)
- ذرهم في غيهم بعمهون. (الأعراف، 186)
- صم بكم عمي، فهم لا يعقلون. (البقرة، 171)
- ضاقت عليهم الأرض بما رحبت. (التوبة، 25)
- فاستقم كما أمرت. (هود، 112)
- فهل ترى لهم من باقية. (الحلقة، 8)
- في قلوبهم مرض. (البقرة، 10)
- قاتل قوسين إلا أذننى. (النجم، 9)
- قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. (التوبة، 51)
- قلوب يومئذ واجفة. (النازعات، 8)
- كأنهم خشب مسندة. (المنافقون، 4)
- كل يعمل على شاكلته. (الإسراء، 84)
- كفى بالله حسيباً. (النساء، 6)
- كفى بالله شهيداً. (النساء، 79 و 166)
- لا تبدل الكلمات الله. (يونس، 64)
- لا تخف، إنك أنت الأعلى. (طه، 68)
- لا يحب الله الجهر بالسوء. (النساء، 148)
- لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. (الأنعام، 152)
- لكل أجل كتاب. (الرعد، 38)
- لكم دينكم ولي دين. (الكافرون، 6)
- ليس للإنسان إلا ما سعى. (النجم، 39)
- ما على الرسول إلا البلاغ. (المائدة، 99)
- ما عند الله خير وأبقى. (القصص، 60)
- وإذا مروا باللغو مروا كراماً. (الفرقان، 72)
- وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة. (الأنفال، 60)
- وتلك الأيام ندولها بين الناس. (آل عمران، 140)
- ولا تصعر خدك للناس. (لقمان، 18)
- ولن تجد لسنة الله تبديلاً. (فاطر، 43)
- وما أنت بهادي العمى. (النبأ، 81 والرؤم، 53)
- ولا تنس نصيبك من الدنيا. (القصص، 77)
- وما تنفقوا من خير فلأنفسكم. (البقرة، 272)
- وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى. (الأنفال، 17)
- وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. (النحل، 118)
- هذا فراق بيني وبينك. (الكهف، 78)
- هذا بلاغ للناس. (إبراهيم، 52)
- يريد الله بكم اليسر، ولا يريد بكم العسر. (البقرة، 185)
- يوم تبلى السرائر. (الطارق، 9)

**يسر المستشفى اليمني الاساني**  
أن يعلن لرضاه الكرام عن استضافة  
**البروفيسور / ريتم بسكوناكلي**  
أستاذ ورئيس قسم جراحة المخ والأعصاب  
والمود القشري بجامعة انقره - تركيا  
رئيس الجمعية التركية لجراحي الأعصاب  
للفترة من 1 - 10 - 2010 وحتى 8 - 10 - 2010  
بالتنسيق مع الدكتور /  
**إسماعيل الكبسي**  
أستشاري ورئيس قسم جراحة  
المخ والأعصاب والمود القشري  
بالمستشفى  
**المستشفى اليمني الألماني**  
Yemen German Hospital  
تمكن رجال أمن محافظة صنعاء من ضبط عصابة من سرقة. فقد تمكنت شرطة النجدة بنقطة هجور بمديرية القشن من القبض على متهمين اثنين قاما باختطاف المواطنين (محمد حسين) الملقب (كلاي) في المنطقة الواقعة بين ضبوت ونشطون والاعتداء عليه وسرقة سيارته. وعند مباشرتها التحقيقات وجمع